فلسطين تدين مصادقة إسرائيل على إقامة المستوطنة الجديدة

بدء تطبيق قانون شرعنة المستوطنات في الضفة

قوات إسرائيلية في نابلس

غزة – الأراضي المحتلة – «وكالات»: باشرت الإدارة المدنية الإسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة أمس الإثنين، بتطبيق قانون شرعنة المستوطنات فعليا، بحسب مصادر إعلامية عبرية.

وبحسب إذاعة الجيش الإسرائيلي، جرى أخيرا التراجع عن عديد أوامر وقف وتجميد البناء بعدة مباني هناك للشكوى حول ملكية الأرض المقامة عليها.

وأشارت إلى أنه من بينها 4 مباني داخل مستوطنة «بسغوت» في مدينة رام الله، و5 مباني بمستوطنة «موديعين عيليت» القريبة، إضافة لمبنيين بمستوطنة «كوخاف يعقوب» قرب مدينة القدس.

في حين قالت ما تسمى بـ«الإدارة المدنية» إن «أوامر تجميد البناء سلمت بعد بدء سريان القانون وبالتالي فقد جرى إلغاء تلك الأوامر».

ويسري قانون شرعنة المستوطنات على عشرات البؤر والمستوطنات بالضفة، وينص على تعويض من يدعي ملكيته للأرض التي جرى تشييد المنازل عليها وذلك في حال نجاحه في إثبات ملكيته للأرض أمام المحاكم الإسرائيلية.

وجاء سن القانون نتيجة ضغوطات من الأحزاب اليمينية غداة إخلاء مستوطنة «عمونا» قرب رام الله، واشترطت بعض أحزاب الائتلاف الحاكم المصادقة على القانون مقابل عدم سريانه على المستوطنة بأثر رجعي.

من جانب آخر وانتقدت الحكومة في بيان، عقب اجتماع مجلس وزرائها في رام الله، مصادرة إسرائيل 900 دونم من أراضي خمس قرى في جنوب نابلس وتحويلها إلى أراض حكومية، بهدف إسكان ثماني عائلات كانت تقيم في البؤرة الاستيطانية «عمونا» التي تم إخلاؤها مؤخراً لإقامة مستوطنة جديدة عليها.

وقالت الحكومة إن «حكومة الاحتلال تواصل سياسة الكذب والتضليل بإعلانها عن أن هذه المستوطنة هي المستوطنة الأولى التي تعلن عن إقامتها منذ خمسة وعشرين عاما، بينما يوجد 230 بؤرة استيطانية تعمل الحكومة الإسرائيلية على تبييضها وتحويلها إلى مستوطنات جديدة».

وأضافت أن إسرائيل «تنتهج سياسة التحايل عبر تصنيف المستوطنات شرق – غرب وا، ب، ج في محاولة للتحايل على الإعلان عن إقامة مستوطنات جديدة، الأمر الذي أدى إلى تضاعف مساحة البناء الاستيطاني ثلاثة أضعاف عما كان عليه قبل خمسة وعشرين عاما».

ولفتت الحكومة إلى إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مؤخرا عن إقامة ألفي وحدة استيطانية في مختلف مستوطنات الضفة الغربية بما فيها القدس «ليصل عدد الوحدات الاستيطانية التي أعلن عن إقامتها إلى تسعة آلاف وحدة منذ تولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مهام منصبه» في يناير الماضي.

ورأت الحكومة أن «إصرار الحكومة الإسرائيلية على تصعيد سياساتها ومخططاتها الاستيطانية، ورفضها الالتزام بالقواعد والمواثيق الدولية، يستوجب من مجلس الأمن الدولي وجميع دول العالم تحمل مسؤولياتها والوقوف بحزم أمام هذا المخطط المنهج الهادف إلى ترسيخ الاحتلال وتشريع نهب الأرض الفلسطينية والقضاء على أية إمكانية لإقامة دولة فلسطينية مستقلة وجعل تحقيقها أمرا مستحيلا».

من ناحية أخرى اعتقلت قوات من الجيش الإسرائيلي فجر أمس الإثنين، أربعة فلسطينيين من أنحاء الضفة الغربية.

وزعمت الإذاعة الإسرائيلية أمس، أنه يشتبه في ضلوع الثلاثة منهم، في أعمال شغب والإخلال بالنظام العام، دون أن تذكر ما إذا كان لأي من المعتقلين انتماءات تنظيمية.

وتعتقل إسرائيل بصورة شبه يومية فلسطينيين تصفهم بأنهم «مطلوبون لأجهزة الأمن، للاشتباه في ضلوعهم في ممارسة الإرهاب، والإخلال بالنظام العام والقيام بأعمال شغب».

الجيش التركي يدمر مواقع لحزب العمال الكردستاني

عناصر من الجيش التركي

أنقرة – «وكالات»: أعلنت رئاسة هيئة الأركان التركية العامة أمس الإثنين، تدمير أربعة أهداف لحزب «حزب العمال الكردستاني» جنوب شرقي البلاد وشمالي العراق.

ونقلت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء عن بيان صادر عن رئاسة الأركان القول، إن «سلاح الجو نفذ غارات جوية أمس على مواقع للمنظمة في ولاية هكاري جنوب شرقي البلاد، ومنطقتي أفاشين وباسيان شمالي العراق».

وأوضح البيان، أن الغارات أسفرت عن تدمير أربعة أهداف تمثل ملاجئ ومنصات أسلحة.

تجدر الإشارة إلى أن تركيا تصنف منظمة «حزب العمال الكردستاني» على أنها إرهابية وتتهمها بشن هجمات داخل البلاد، وتتعقب المشتبهين بالانتماء إليها في جنوب شرقي البلاد وشمالي العراق.

وتقول السلطات التركية إن المنظمة تتخذ من جبال قنديل في شمال العراق معقلاً لها، وأنها تنشط في العديد من المدن والبلدات العراقية.

إصابة 12 شرطياً في هجوم للمتمردين جنوب تايلند

عناصر من الشرطة التايلاندية

بانكوك – «وكالات»: أطلق متمردون مئات الأعيرة النارية على كشك للشرطة في جنوب تايلاند المضطرب الذي تقطنه أغلبية مسلمة، اليوم الإثنين، مما أسفر عن إصابة 12 شرطياً، فيما وصفته الشرطة بأكبر هجوم من نوعه منذ سنوات.

وقالت مجموعة ديب ساوث ووتش المستقلة التي تراقب أعمال العنف، إن «تمرد الانفصاليا متدلعا منذ سنوات في أقاليم يالا وباتاني وناراتيوات أزهق أرواح 6500 شخص منذ أن تصاعد في عام 2004».

وقال قائد الشرطة الإقليمية في يالا الميجر جنرال كريتسادا كايوتشاندي، إن «لقطات صورتها كاميرات المراقبة أوضحت من يبدو أنهم نحو 30 مسلحا يحيطون بكشك للشرطة في يالا ويطلقون أكثر من 500 عيار ناري داخل الكشك». وأضاف «هذا هو أكبر هجوم في الجنوب منذ سنوات».

وفي فبراير توصلت الحكومة العسكرية في البلاد التي تقطنها أغلبية بوذية لاتفاق مع جماعة مارا باتاني، التي تزعم أنها تتحدث باسم المتمردين، بشأن إقامة «منطقة آمنة» تضم خمس مناطق في الأقاليم الثلاثة. ولم تُعلن بعد أسماء المناطق.

وفي مارس قتل المتمردون أربعة أشخاص في ناراتيوات بينهم طفل يبلغ من العمر ثمانية أعوام.

مقتل 3 وإصابة 4 من طالبان بانفجار في أفغانستان

عناصر من طالبان في أفغانستان

كابول – «وكالات»: قُتل ثلاثة أشخاص على الأقل من عناصر حركة طالبان، وأصيب أربعة آخرون، في انفجار وقع قبل أوانه بإقليم جور في شمال غرب أفغانستان، بحسب ما ذكرته وكالة أنباء «خاما برس» أمس الإثنين.

ونقلت وكالة الأنباء الأفغانية عن مسؤولين في الحكومة المحلية قوله، إن «الحادث وقع في ضواحي عاصمة الإقليم، بعد أن انفجرت عبوات ناسفة كانت موضوعة في دراجة نارية».

وقال رئيس شرطة الإقليم، غلام مصطفى محسني، إن «المسلحين كانوا يمتلون استهداف قوات الأمن الأفغانية»، مضيفا أن «أحد القادة المحليين للحركة، والذي يعرف باسم «والي» كان من بين القتلى»، بحسب «خاما برس».

وأشارت وكالة الأنباء إلى أن «عناصر طالبان الذين ينتمون إلى الجماعات المسلحة الأخرى، عادة ما يستخدمون العبوات الناسفة بدائية الصنع لاستهداف قوات الأمن والمسؤولين الحكوميين».

إلا أن المسؤولين الأفغان يقولون إنه «في أغلب هذه الحوادث يتم استهداف المدنيين العابرين، كما تتكبد عناصر طالبان الخسائر عندما تنفجر عبواتهم الناسفة قبل الأوان»، بحسب «خاما برس».

بوتين لا يستبعد «فرضية الإرهاب»

روسيا: 10 قتلى في انفجار عنيف في مترو الأنفاق بسان بطرسبرغ

آثار الانفجار على عربة «مترو الأنفاق» في سانت بيترسبورغ

وسكو – «وكالات»: قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الإثنين إن الحكومة تدرس كل الأسباب وراء الانفجارات في شبكة قطارات أنفاق سان بطرسبرج بما في ذلك الإرهاب.

وقال بوتين خلال اجتماع مع رئيس روسيا البيضاء الكسندر لوكاشينكو «تحدثت بالفعل مع رؤساء أجهزتنا الأمنية الخاصة، إنهم يعملون لتحديد سبب الانفجارات».

وأضاف «الأسباب ليست واضحة، الوقت ما زال مبكراً، سندرس كل الأسباب المحتملة سواء كان الإرهاب أو الجريمة»، وتابع «إنه من المبكر التكهن بأسباب التفجيرين المزدوجين اللذين وقعا في مترو أنفاق سان بطرسبرج».

ونقلت وكالة انترفاكس الروسية للأنباء عن بوتين القول «التحقيقات سوف تظهر الأسباب، جميع النظريات محل دراسة سواء كانت جنائية أو إرهابية».

وقالت الوكالة إن بوتين قدم تعازيه لأقارب الذين قتلوا في التفجيرين، وأصدر تعليماته للسلطات بالقيام بكل ما يلزم لتقديم الدعم للمصابين في الانفجار.

وكانت تقارير أفادت بأن 10 أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب 50 آخرون إثر وقوع تفجير مزدوج في إحدى محطات مترو الأنفاق في مدينة سان بطرسبرج الروسية، وأن التفجيرين نفذا بواسطة عبوتين ناسفتين في محطة مترو «سبنايا بلوشاد» – «تيخنولوجيتشيسكي انستيتوت».

وقالت المصادر إنه تم إغلاق 7 محطات مترو في أعقاب حادث التفجير.

جنود فلبينيون يقتلون أكثر من 10 متشددين لمحاولة تحرير رهائن

أسعاف جندي مصاب

مانيلا – «وكالات»: قال جنرال في الجيش الفلبيني اليوم الإثنين، إن جنوداً قتلوا أكثر من 10 متشددين من جماعة أبو سياف المرتبطة بتنظيم داعش في جزيرة جنوبية نائية مع إطلاق القوات لقذائف من مدافع هاوتزر على مواقع للمتمردين.

وتحتجز الجماعة المتشددة، المعروفة بممارسة الابتزاز والخطف لطلب الفدية وبقطع الرؤوس، أكثر من 24 رهينة في جزيرة جولو، وقطعت رأس رهينة ألماني قبل شهرين عندما لم تحصل على فدية.

وقال الميجر جنرال كارليتو جالفيز وهو قائد عسكري في ميندناو بغرب البلاد، إن 32 جندياً أصيبوا أيضا في الهجوم الذي وقع أمس الأحد على مخبأ لأبو سياف في مدينة تاليباو حيث يعتقد أن المتشددين يحتجزون 6 رهائن فيتناميين.

وقال جالفيز للصحفيين: «أصابت قذائف هاوتزر مواقع العدو بشكل مباشر». وأضاف «أكثر من 10 قتلوا، عثرت قواتنا على جثث مشوهة في المنطقة لكننا مستمرون في ملاحقتهم».

ولم ترد أنباء عن مصير الرهائن، ونقل 4 جنود مصابين جواً للمستشفى فيما يعاني 28 آخرون من بينهم قائد كتيبة من جروح طفيفة من شظايا ناتجة عن انفجار قنابل يدوية.

وقال جالفيز إن «القوات اشتبكت لأكثر من ساعة مع نحو 100 من متمردي أبو سياف بقيادة رادولان ساهيرون وهو زعيم متشدد بذراع واحدة مدرج على قائمة المطلوبين لدى وزارة الخارجية الأمريكية بمكافأة مليون دولار للقبض عليه».

وفي الشهر الماضي تمكن جنود يطاردون جماعة أبو سياف من تحرير 5 رهائن ماليزيين في جولو وإنقاذ بحارين فلبينيين اثنين في جزيرة باسيلان المجاورة.